

## مكتب المرجع اليعقوبي في ذي قار يعقد اجتماعاً لمناقشة الخطاب الفاطمي



## مكتب المرجع اليعقوبي في ذي قار يعقد اجتماعاً لمناقشة الخطاب الفاطمي

عقدَ مكتب المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي " دام طله " في ذي قار اجتماعهُ الخاص لمناقشة الخطاب الفاطمي الأخير الذي القاهُ سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام طله) في جموع من المشيعين في النجف الأشرف بالذكرى السنوية لإستشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام)

الإجتماع الذي عُقد في قاعة السفراء الأربعة برئاسة مدير المكتب فضيلة الشيخ ضياء السهلاني " دام عزه " وحضرهُ جمعٌ من فضلاء المكتب و نوقش فيه عدة امور كان اهمها كيفية تفعيل الخطاب الفاطمي وسبل تعزيز النصره □ تعالى و تطبيقها على ارض الواقع من خلال عرض فقرات الخطاب الثمان على شاشة

عرض وتم مناقشتها و وضع آليات لتطبيقها .

يذكر إن سماحة المرجع اليعقوبي قد طرح عدة مصاديق للميادين التي يمكن ان تتجلى فيها هذه النصره.. وهي:

1- النفس وهي الساحة الأولى والأهم لنصرة □□ تعالى قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلاَيَكُمْ ° أَنْزَفُوكُمْ °) (المائدة: 105) وحكي عن أمير المؤمنين (ع) قوله (ميدانكم الأول أنفسكم فحاسبوها قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توازنوا، فإن انتصرتم عليها كنتم على غيرها أقدر) وهذا المعنى مكرّر كثيراً في كلمات المعصومين (ع) حتى أصبح متواتراً كقول علي (ع) (سياسة النفس أفضل سياسة) [1] .

وتتحقق النصره بتهديب النفس الأماره بالسوء وكبح جماح شهواتها والسيطرة على غرائزها وتنقيتها من أغلال الأنانية والحقد والتعصب والحسد وحب الدنيا وسائر الرذائل، وتزيينها بالفضائل وطلب العلوم النافعة والتفقه في الدين والعمل به .

2- الدعوة إلى الإيمان با □□ تعالى وتحبيبه إلى الناس بذكر عظيم رحمته وكرمه ودحض الإلحاد والشرك بالحجج والبيانات، وقد أتاح □□ تعالى لنا اليوم أعظم الوسائل للدعوة والتبليغ والنشر من خلال التقنيات المعاصرة فنستطيع أن نوصل صوت الإيمان إلى ملايين البشر من خلال المنصات الإلكترونية الفاعلة والجاذبة والمؤثرة.

3- نصره حجج □□ تعالى على خلقه وهم النبي (ص) وآله المعصومون (ع) وتعظيمهم ومودتهم ونشر سيرتهم العطرة والاستفادة منها والدفاع عن حقهم وإظهار مظلوميتهم.

4- الالتفاف حول العلماء العاملين المخلصين لربهم ودينهم وأمتهم فإنهم ورثة الأنبياء والأئمة (صلوات □□ عليهم أجمعين) وحملة رسالتهم المباركة.

5- نصره دين □□ تعالى بنشره وتعريف الناس به وتحبيبه إلى الناس وتثبيت قلوب المؤمنين ورد الشبهات ووأد الفتن والعمل على هداية الناس وإرشادهم إلى الحق وتعليمهم الأحكام الشرعية والأخلاق الفاضلة

ولتحقيق العدالة الاجتماعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن أداء هذه الفريضة الإلهية أعظم نصره ﷻ تعالى.

6- السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية وكرامة الإنسان وتحريره من أغلال العبودية والظلم والانحراف ونصرة المستضعفين والمحرومين قال تعالى (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) ثم قال تعالى (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) [الحديد: 25]

7- إقامة شعائر ﷻ تعالى والحث عليها والمساهمة فيها بما يتيسر، وإعمار المساجد وتفعيل دور المسجد والقرآن في حياة الأمة وفق البرامج التي ذكرناها في خطابات سابقة.

8- الانضمام إلى الأنشطة الاجتماعية المثمرة كالأعمال الخيرية والخدمية والتنمية والتوعوية والعلمية والثقافية ورعاية المواهب والكفاءات وإيجاد فرص العمل وقضاء حوائج الناس وترويح المتعفين.

ثم تطرق سماحته الى أهمية القيام الفاطمي الذي أصبح علامة فارقة في التاريخ الإسلامي وفرقانا بين طريق الحق والطرق الأخرى وميزانا متميز من خلاله سلامة الدين وصحة العقيدة فقد تعززت ببركة ذلك القيام المبارك مسيرة نصره الدين وإقامة أحكامه ورفع الظلم والفساد والانحراف.. الى ان أصبح منارا يهتدي به المؤمنون الصادقون.

ودعا سماحته المؤمنين الى الالتحاق بهذا الركب المبارك وعدم أدخار أي جهدٍ عن نصره الدين وأهله في مختلف المجالات والميادين.

وفي نهاية خطابه بشّر سماحته المؤمنين بحديثٍ عن الامام الصادق (ع) بأن جهودهم في سبيل نصره الدين وتعظيم الشعائر الإلهية بعين ﷻ تعالى وأولياءه العظام مدخرة ومحفوظة لهم.. وفي ذات السياق حذّر سماحته من التقاعس والتخاذل عن نصره الدين وإقامة الحق لان سنة الاستبدال ستسري عليهم ويخسرون خسارا مبينا.



